يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الثلاثاء
٢ آب ١٩٦٠
٩ صفر ١٣٨٠
العدد ٢٤ السنة السابعة عشرة
9 אב 5720
2 8 . 1960
No, 24 Vol, XVII

אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراه) — Al-Ittihad

الاتحاد السوفياتي يقترح دعوة رؤساء الدول لحضور اجتماع هيئة الامم المتحدة

لندن ـ اقترح الاتحاد السوفياتي ان يدعو سكرتير الامم المتحدة رؤساء الدول لحضور الجمعية العمومية لهيئة الامم ومناقشة قضية نزع السلاح هناك وكذلك مناقشة بعض القضايا الدولية التي تؤدي الى تخفيف التوتر الدولي وذلك بدلا من دعوة اللجنة الدولية لنزع السلاح ـ كما تقترح امريكا ـ وهي اللجنة المؤلفة من ٨٢ دولة

يوم حداد في كندا بمناسبة ذكرى خراب هيروشيما

لندن — اعلن عدد كبير من المنظمات الشعبية في كندا السادس من آب الحالي يوم حداد تلقى فيه المحاضرات وتعرض الصور والافلام الوثائقية وتعقد الاجتماعات والمظاهرات بمناسبة الذكرى السنوية لالقاء امريكا قنبلتها الذرية على هيروشيما وسيجري يوم الحداد تحت شعارات حظر الاسلحة النووية ونزع السلاح الشامل

بيــان سوفيــاتي رسمي :

اذا استمر العدوان على الكونغو فسنتخذ اجراءات شديدة لصد المعتدين

حكومة الكونغو تتهم همرشولد بالتستر على العدوان. لومومبا يقول: المقترحات السوفياتية هي الوحيدة التي تتلاءم مع مصلحة الكونغو

موسكو — «اذا استمر العدوان على الكونغو فلن يتوانى الاتحاد السوفياتي عن اتخاذ اجراءات شديدة لصد المعتدين الذين يقومون باعمالهم بموافقة كل دول الاستعمار الاعضاء في حلف الاطلنطي» — هذا ما ورد في الانذار الذي اعلنته الحكومة السوفياتية في بيانها الرسمي الذي نشرته وكالة تاس واذاعه راديو موسكو.

واتهم البيان المعتدين وحلفاءهم بمحاولة خنق استقلال الكونغو واقتصاده وقال «والحكومة السوفياتيه ، بعد ان بحثت الوضع في الكونغو وطلب حكومته ، تعلن استعدادها لان تنظر بعطف كبير في قضية تقديم العون الاقتصادي والفني الى جمهورية الكونغو بغية توفير الشروط امام شعبها لاستغلال خيرات بلاده».

وذكر البيان ان الاتحاد السوفياتي قد قدم لحكومه الكونغو ١٠ آلاف طن من المواد الغذائيه وان الطيارات السوفياتيه تشترك في نقل قوات الامم المتحدة لتنفيذ قرار مجلس الامن ، وان الصليب الاحمر السوفياتي سيرسل بعثه طبيه وأدويه الى الكونغو بالاضافه الى سفينه محمله بالمواد الغذائيه .

ودعا البيان كل الدول التي تحترم مثل الحريه القوميه واستقلال الشعوب ان تمد يد العون الى الكونغو.

برافدا : الوضع خطير

وكتبت جريدة «برافدا» السوفياتيه ان الوضع في الكونغو خطير جداً وان قوات المعتدين البلجيكيين تواصل اعمالها غير القانونيه وقالت ان المرء لينتظر بفارغ صبر ليرى ما تجيء به الايام القادمه وليرى اي فائدة ستنجم عن زيارة همرشولد للكونغو .

همرشولد يتستر على العدوان

وقد وجه نائب رئيس حكومة الكونغو اتهامات خطيرة لسكرتير الامم المتحدة همرشولد بانه يتستر على حرب الاحتلال والغزو التي تشنها قوات المستعمرين البلجيكيين . وقال ، ان قوات الامم المتحدة ستتحمل المسؤوليه امام الانسانيه كلها اذا لم تخرج القوات البلجيكيه فوراً من الكونغو . واضاف اننا ، نحن ضحايا العدوان ، لا نفهم لماذا يطلب الينا نزع سلاحنا بينما المعتدون مسلحون ويحتلون اراضينا .

وقال همرشولد ، الذي استمع الى هذه الكلمات ، ان حكومه الكونغو يجب ان لا تنتظر من قوات الامم المتحدة ان تقوم باعمال تهدد السلام في العالم !! واضاف انه يفضل التفاوض مع بلجيكا على استخدام القوة العسكريه ضد قواتها !

وقد طلبت حكومة الكونغو من همرشولد ارسال قوات من الامم

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

صواريخ متوسطة تجهز بها الغواصات السوفياتية

موسكو ـ «غواصات الاسطول السوفياتي مزودة الآن بصواريخ متوسطة المدى» ـ هذا ما اعلنه قائد الاسطول السوفياتي في بيانه اليومي الذي أصدره بمناسبة يوم الاسطول السوفياتي واضاف ان الغواصات السوفياتية تستطيع أن تنزل ضربة مدمرة بقواعد العدو البعيدة .

وقال القائد السوفياتي في بيانه ايضاً ان الحكومة والحزب الشيوعي قد كرسا اهتماماً خاصاً لتطوير أسطول الغواصات وتسليحه بصواريخ متقنة .

وجدير بالذكر ان الغواصات السوفياتيه قد اصبحت مجهزة بصواريخ متقنه في الوقت الذي تتباهى فيه امريكا بصواريخ الغواصات التي لا تزال في طور التجربه !

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لتدفع علاوة الغلاء كاملة وفوراً

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً ، وزعته في منشور على العمال ، دعت فيه الى دفع علاوة غلاء المعيشة كاملة وفوراً ، والى تشديد النضال من أجل تغيير مبنى جدول الغلاء بحيث يعكس كل التغييرات التي تطرأ على أسعار الحاجيات والخدمات ومن أجل علاوة غلاء عن كل نقطة غلاء .

وجاء في البيان انه ازاء اقتراب موعد استئناف المفاوضات على اتفاقات العمل الجماعيه يترتب بحث المطالب الموحدة للعمال في أمكنة العمل من أجل زيادة الاجور وتحسين الاوضاع الاجتماعيه ولالغاء مادة «الفصل لفائدة العمل» ومن أجل عقد الاتفاقيات الجماعية مرة في كل سنة بدلا من مرة كل سنتين .

وجاء ايضاً ان وحدة عمل كل العاملين ، بغض النظر عن الرأي السياسي والانتساب الحزبي هي قوة الطبقة العامله التي لا تتزعزع

أزمة العلاقات الايرانية ـ العربية تبلغ ذروة جديدة

ليبيا لن تقيم علاقات مع ايران والسعودية تستدعي سفيرها

السفير الايراني يغادر القاهرة . وحسين يتلقى مذكرة من الشاه . وعبد الكريم يقول ان حكومته تلقت ضمانات من ايران بعدم الاعتراف باسرائيل قانونياً !

مكتب الاتحاد ـ ازمة العلاقات الايرانية ـ العربية ، التي جاءت في اعقاب اعتراف ايران ، المجدد ، باسرائيل قد تطورت خلال هذا الاسبوع وبلغت ذروة جديدة ، فأعلنت حكومة ليبيا وقف كل نشاط لاقامة علاقات دبلوماسية بينها وبين ايران ، واستدعت السعودية سفيرها من ايران احتجاجاً على موقفها من اسرائيل .

وفي الوقت ذاته غادر القاهرة الى بلاده سفير ايران بعد قطع العلاقات الدبلوماسيه بين العربيه المتحدة وايران ، وبعد ان امرته القاهرة بالمغادرة فوراً .

وتحاول ايران التخفيف من وقع هذه الازمه عليها باعادة ما كانت اعلنته قبل ايام من ان اعترافها باسرائيل هو اعتراف بالامر الواقع وهو قائم منذ نحو ١٠ سنوات ، وانها لا تنوي الاعتراف اعترافاً كاملا ، باسرائيل ولا تبادل التمثيل الدبلوماسي معها . وقد ضمنت الحكومة جوابها هذا في الاتصالات التي اجرتها في عمان وطهران . فقد اعلن السفير الايراني في عمان ان اعتراف بلاده باسرائيل هو اعتراف بالامر الواقع ، وانه لم تجر اي ترتيبات لاقامة علاقات مع اسرائيل .

واذاع راديو بغداد ما اعلنه رئيس حكومة العراق من ان حكومته قد تلقت ضمانات من ايران بعدم الاعتراف باسرائيل اعترافاً قانونياً .

وهاجمت صحيفة «المنار» الاردنيه جامعة الدول العربيه على موقفها من ايران المتناسق مع موقف العربيه المتحدة .

واذاع راديو عمان ان الملك حسين قد تلقى مذكرة من الشاه الايراني رداً على مذكرته .

وتردد اذاعة عمان واذاعات الدول الغربيه ما تعلنه الدوائر الايرانيه المسؤولة من ان خطوة العربيه المتحدة بقطع العلاقات مع ايران وهجوم عبد الناصر على الشاه هي «لمصلحة الشيوعيه» و «لاغراض داخليه في العربيه المتحدة».

الاتحاد السوفياتي يدعو دول الغرب الى الامتناع عن تعقيد الوضع في برلين

- الدولة السوفياتية لن تعترف بأي قرارات تتخذها بون بشأن برلين
- محادثات سرية بين ديغول واديناور ودعوة ماكميلان الى بون

موسكو — دعت الحكومة السوفياتية دول الغرب الثلاث ، امريكا وبريطانيا وفرنسا ، الى الامتناع عن القيام بأي عمل يعقد الوضع في برلين ، وحذرت هذه الدول بان الاتحاد السوفياتي ان يعترف بأي قوانين او قرارات تتخذها بون بشأن غربي برلين .

وكانت الانباء قد اوردت ان حكومة المانيا الغربيه تشدد من نشاطها الدبلوماسي وان رئيس الحكومة البريطانيه ، ماكميلان ، قد دعي الى مقابلة اديناور على اثر المقابلات التي جرت بين هذا الاخير ورئيس فرنسا ديغول .

واتهمت الحكومة السوفياتيه في مذكرتها للدول الغربيه ، حكومة اديناور بمحاولة اغتصاب غربي برلين

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

«محكمه» خائنه تحاكم وطنيين

عمان — اصدرت «محكمة» عسكرية في الاردن احكامها بحق ٤٤ وطنياً أردنياً كانت السلطات قد وجهت لهم تهمة النشاط الشيوعي . فحكمت على احدهم بالسجن ٢٠ سنة وعلى ثلاثة وعشرين آخرين بالسجن مدداً تتراوح بين السنة و١٣ سنة . وبرأت ١٩ آخرين .

وبين المحكومين عدد من الاطباء والمحامين والمعلمين والصيادله .

ويذكر القراء ما كانت «الاتحاد» قد نشرته من ان هؤلاء الوطنيين الابلة رفضوا «نصيحة !» المحكمه بالتبرؤ من الشيوعيه واعلنوا تمسكهم بحزبهم الشيوعي وبمبادئهم الشريفه .

مشروع مشترك للاقطار الاشتراكيه فى اوروبا

وارسو — قرر الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية في اوروبا ملاءمة وتنسيق برامجهم الاقتصادية البعيدة المدى لمدة العشرين سنة القادمة ، اي حتى سنة ١٩٨٠ .

وقد اعلن عن هذا البرنامج الضخم المشترك للتطوير في بيان رسمي صدر في بخارست على اثر اجتماع مجلس المساعدات المتبادلة للاقطار الاشتراكية الذي استمر ٤ ايام .

واوصى المجلس في قراراته بزيادة توثيق التعاون بين الاقطار الاشتراكية ودعا الى مضاعفة الانتاج لتلبية احتياجات الدول الاعضاء في المجلس .

كلمة الاتحاد

لا يمكن حشر قضية المساجين العرب داخل الزنزانة المظلمة

اضراب المساجين العرب في سجن الرملة جسد بشدة الاهوال المروعة التي يعيش في ظلها المساجين العرب في سجون البلاد .

والرسائل التي تتسرب من خلال القضبان الحديدية تروي من المآسي ما تقشعر منها الابدان .

يقول احد اولئك المساجين في رسالة وصلت الينا أمس من سجن الرملة : «اننا نعيش حياة الرقيق ... ان التثقيف المتعصب والتربية العنصرية التي غرسها المسؤولون في البلاد اتت ثمارها المريرة وظهرت في اعتداءات على المساجين العرب غرضها النيل من كرامتهم وقتل شعورهم القومي ... والهدف من زج الشباب العرب الذين يعبرون الحدود في هذا السجن وهم بعد موقوفون هو تحطيمهم من ناحية نفسية وقتل كبريائهم ... انهم يعاملون وكأنهم بنات خلقوا للاغتصاب» ..

من المفجع حقاً ، ان يحاول المسؤولون ، حيال انفضاح هذه الامور ، تبرير الاعتداءات الوحشية على المساجين العرب وتجاهل الجرائم الاخلاقية التي ترتكب مع الفتيان منهم بالقول انها امور محتملة الوقوع على اعتبار ان بعض اولئك المساجين متهمون بالتجسس !!

ومن الهزء بالقانون وميثاق حقوق الانسان ان يصدر مثل هذا التبرير من مدير السجون .. خصوصاً وهو يعلم تمام العلم ان عدداً من ضحايا هذه الجرائم لم يدانوا في محاكم ومنهم من لا يمكن ادانته في المحاكم ..

ثم أي فظاظة عنصرية هذه التي تمكن المسؤولين من تبرير جرائم يعاقب عليها القانون ، ترتكب في السجون بحجة ان الضحية ادينت بالتجسس ؟..

ولمَ يقذف المساجين العرب بهذه التهمة وكأنها وقف عليهم ؟.. بل لمَ يجرأ مسؤول على التلويح بها لتبرير اعتداءات عنصرية تحرض عليها ادارة السجن ؟...

أو ليس في السجون عدد من اليهود ادينوا بالتجسس في المحاكم الاسرائيلية وهم يمضون الان مدد احكامهم ؟

ان الحقد القومي الاعمى هو الذي يجعل ادارة السجن تخلق الظروف ليتمادى بعض السجناء اليهود في اعتداءاتهم وجرائمهم المريعة.. والحقد القومي الاعمى هو الذي يشجع مدير السجون على الوقوف بصفاقة في لجنة انبثقت عن أعلى هيئة في البلاد ، في لجنة الداخلية في الكنيست ، ليقول ان هذه الاعتداءات هي امر عادي ..

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

مدير السجون يقول :

الاصطدامات بين المساجين العرب واليهود أمر عادي

النائب الشيوعي طوبي يبحث اضراب المساجين في لجنة الداخلية في الكنيست ويطالب باصلاح ادارة السجون وبايقاف الاعمال الاستفزازيه ضد المساجين العرب .

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ لا تزال معاملة المساجين العرب السيئة في اسرائيل قضية حادة موضوعة على بساط البحث امام الرأي العام على الرغم من ان وزير البوليس والمسؤولين عن السجون يحاولون ان يسدلوا عليها ستاراً من الكتمان .

عندما ارسل نايف زعرورة السجين العربي في سجن الرمله رسالته الى النائب الشيوعي توفيق طوبي ونشرتها جريدة الاتحاد (بتاريخ ١/٣/٦٠) ووصف فيها مدى ما قاساه ويقاسيه المساجين العرب في هذا السجن من تعذيب وارهاب وتمييز وفساد وما قاساه هو نفسه من ضرب واساءة واهانة، عندما أرسل هذا السجين رسالته تلك انكرت ادارة السجن كل ما جاء فيها واضطرت نايف زعرورة المذكورة ، تحت الضغط والارهاب والتعذيب الى انكار رسالته المكتوبه بخط يده الى النائب توفيق طوبي واعلنت ذلك امام اعضاء لجنة الداخليه في الكنيست .

ولكن لم تمض بضعة اشهر على تلك الرساله حتى فوجيء الرأي العام في اسرائيل باضراب عام عن الطعام اعلنه المساجين العرب في سجن الرمله المركزي احتجاجاً على ما يقاسونه من اهانة وتمييز على ايدي ادارة السجن واعوانها من بعض المساجين اليهود .

لقد جاء ذلك الاضراب شاهداً على صدق رسالة نايف زعرورة الى النائب الشيوعي توفيق طوبي وتكذيباً قاطعاً لادارة السجن .

وقد اسرع النائب توفيق طوبي ، مرة أخرى ، على اثر هذا الاضراب الى اثارة القضيه في لجنة الداخليه التابعه للكنيست طالباً التحقيق في ما يقاسيه المساجين العرب خلف جدران السجون. وقد اضطرت لجنة الداخليه الى استدعاء وزير البوليس للادلاء بمعلوماته امامها ولكن الوزير لم يحضر وحضر مكانه مدير السجون العام ، نير .

وقد ادعى نير امام اللجنه ان ما وقع في سجن الرمله المركزي كان امراً عاديا محتمل الوقوع ، «وخصوصاً ان المساجين العرب بأكثريتهم من المتهمين بقضايا التجسس» .

ولكن النائب الشيوعي توفيق طوبي رفض هذا الادعاء واعلن انه من الممكن ان يعيش المساجين العرب واليهود في السجن بدون اصطدامات كما في خارجه اذا اصلحت الادارة والنظام . واتهم ادارة السجن باستخدام بعض المساجين اليهود اداة للعدوان على المساجين العرب لاذلالهم . وطالب باجراء البحث والتحقيق البرلماني في اوضاع السجون في اسرائيل .

واذا كانت ادارة السجن المركزي في الرمله قد استطاعت ان تجبر نايف زعرورة على إنكار رسالته الى النائب توفيق طوبي فما عساها تقول بخصوص هذه الرسالة التي وردتنا من السيد محمد طاهر من الطيبه ، الذي كان احد نزلاء سجن الرمله المركزي وضرب وأهين مع نايف زعرورة نفسه وفقد على اثر ذلك السمع في احدى أذنيه !

اقرأ الرساله على الصفحه الثالثه .

الاله «كولو» او رحلة الى الزهرة

☆ تصور انك وصلت الى كوكب الزهرة ماذا ستجد هناك ؟

☆ هذا ما ترويه قصة «الاله كولو» او بعثة الارض الى الزهرة .

ستبدأ الاتحاد بنشر هذه القصة المتسلسلة ابتداء من يوم الجمعة القادم ٥ آب .. تقع السلسلة في ٨ اعداد .

احجز نسختك من الان ..

الجديد — مجلة العامل والكادح والمثقف والطالب

اقرأ في العدد القادم الصادر في ١٢ آب ١٩٦٠

- ❀ بحثاً جديداً عن الادب النسوي في اسرائيل والعالم العربي في باب القصة العربيه في اسرائيل .
- ❀ طائفة من القصص القصيرة من العالم العربي والحكايات الشعبيه . فمن الاقليم المصري إقرأ قصة «البرج العالي» . ومن العراق إقرأ قصة «كان ذلك يوم الجمعه» . ومن الجزائر إقرأ حكاية «لحية الحرامي» ومن الادب السوفياتي إقرأ قصة «هل أبي رب عائله» ترجمة بنت الفرات
- ❀ في هذا العدد السلسلة الثالثه من نقد الشعر في اسرائيل بقلم الاستاذ عيسى لوباني .
- ❀ «من وحي عيد» بقلم الشاعر الشاب سميح القاسم . القصيدة التي طلبت إذاعة اسرائيل من الشاعر إعدادها لعيد الاستقلال ورفضت اذاعتها .

دبابيس

« يلا .. يلا » وكفرقاسم !

عرض في دور السينما ، مؤخراً ، شريط اخباري تضمن مناظر عن « دورة لشؤون بناء المساكن » (الشيكونات) اقامتها السلطات هنا لعدد من مندوبي الاقطار الافريقية والاسيوية .

وقبل ذلك اقامت السلطات هنا « دورة لشؤون التعاونيات » لمثل هؤلاء المندوبين من افريقيا

والواقع ان تبادل الخبرة النزيهة لا اعتراض لاحد عليه ، شريطة ان يكون نزيهاً !

ولكني ، في هذا الاسبوع ، التقيت بزميل لي لم أره منذ مدة ، والذي كان انتقل الى تل ابيب وتجاذبنا الحديث . فروى لي الحكاية التالية :

قال الزميل : حضرت ، مع الصحفيين ، حفلة اقامتها احدى السفارات . وشاءت الصدفة ان أتحدث في هذه الحفلة ، مع دبلوماسي من قطر افريقي . فقال لي متباهياً : « ما رأيك في انى اتقن بعض الكلمات العبرية ؟ » . قلت : « حسناً ، فما هي هذه الكلمات ؟ » قال حضرته : « يلاّ .. يلاّ ..! » فضحكت ، بأدب طبعاً ، وقلت : « أهذه ، يا سيدي ، كلمات عبرية ؟ » فقال بتأكيد : « نعم . ومعناها ممتاز »!

وأغلب الظن ان حضرة الدبلوماسي قد استغرب جهلي بلغتي .. ومع هذا فقد راح ينطق هذه الكلمة بتأن وروية ! ولما رأى ان الابتسامة لا تفارق شفتي قال لي : « قبل مدة زرت ، مع مرافقي الاسرائيلي الرسمي ، مكاناً تجري فيه أعمال بناء . ووقفت لحظة على مقربة من آلة الخلط وكان بعض العمال يلقون فيها رملا وحجارة صغيرة واسمنتاً وسمعت الفورمن يقول لهم : « يلاّ .. يلاّ .. » وسألت مرافقي عن معنى الكلمة فقال انها تعني « ممتاز .. » و « قد حفظتها فوراً » .

وحرصاً على معلومات هذا الدبلوماسي قلت له ان « هذه الكلمة عربية ، وليست عبرية ، وانها تعني .. اسرعوا .. اسرعوا وليس ممتازاً » فوجم الدبلوماسي وكأنه يراجع قاموس الكلمات القليلة التي « تعلمها وتعلم معانيها » بالعبرية

ورويت لزميلي حكاية في الموضوع .. فقد اعتاد شبان من غانا يدرسون هنا ويقيمون في قاعة كرمليا بحيفا ان يتسلموا صباح كل يوم جريدة جروزلم بوست . وفجأة انقطعت عنهم لمدة يومين . وطلبوها من مرافقيهم الاسرائيليين ولكنهم لم يحضروها . وراح احدهم يبحث عنها في المكاتب الى ان وجدها . لقد كان فيها تفصيل الحكم في قضية مجزرة كفر قاسم !! الحكم على مالينكى ودهان وعوفر وزملائهم وحيثيات ذلك الحكم .

ومعرفة « يلاّ .. يلاّ » .. وعدم ايصال جروزلم بوست التي فيها قرار قضية كفرقاسم .. هما جانبان للقضية ذاتها !

حول انتخابات الرياسة في الولايات المتحدة

مرشحا الازمة ...

بقلم : اميل توما

في لوس انجلوس انتخب مؤتمر الحزب الدمقراطي الشيخ جون كنيدي ليكون مرشح الدمقراطيين في انتخابات الرياسة في تشرين الثاني القادم واختار لندين جونسون زعيم الاكثرية في مجلس الشيوخ ليكون المرشح لنيابة الرياسة .

وفي شيكاغو انتخب مؤتمر الحزب الجمهوري ريتشارد نيكسون نائب رئيس الجمهورية الحالي وهنري كابوت لودج ممثل الولايات المتحدة في هيئة الامم المتحدة لينافسا مرشحي الحزب الدمقراطي

ولكن على الرغم من اجماع مندوبي كل من المؤتمرين على مرشحيهما ، وعلى الرغم من الحماس المفتعل والمسرحيات المهرجانية التي صاحبت انتخاب المرشحين الرئيسيين فالصحافة الامريكية والموالية لامريكا في العالم الرأسمالي لم تحاول ان تخفي تشاؤمها من مقدرة أي من المرشحين على قيادة الولايات المتحدة في الظروف العالميه القائمة .

ونيوزويك الامريكية بعد ان تصف المرشحين بانهما مرشحا الازمه (تخجل ان تكون ازمة السياسة الامريكيه) تقول :

« ولكن الحقيقة التي لا مناص منها هي ان ملايين الناخبين الامريكيين بعيدون عن الاقتناع بان اي من المرشحين - نائب رئيس الجمهورية نيكسون وعمره ٤٧ سنة او الشيخ كنيدي وعمره ٤٣ سنة مستعد في الحقيقة للرياسة » ...

وتنقل الصحيفة رأي الكاتب الهزلي « مورت سال » الذي قال : ليس سلبياً صدى اختيار نيكسون انما الشعور العام هو عدم الثقة بان أي منهما يربح (اي ان اي منهما يستطيع القيام باعباء الرياسة)

وتفسر نيوزويك أسباب هذا الشعور العام فتقول متسائلة ، « هل يستطيع الانسان ان يتصور كنيدي يصمد أمام خروشتشوف ؟ أو هل يستطيع ان يتصور شارل ديغول يصغي الى نيكسون ؟ » .

وبعد ان تجادل نفسها بشأن صغر سن المرشحين فتذكر السلب والايجاب تستطرد لتشيع شيئاً من التفاؤل فتقول ان الامريكيين كانوا دائماً لا يتصورون نجاح أي مرشح في القيام بمهام الرياسة الا بعد ان يتم انتخابه ...

ما هي مصادر الازمة

الصحافة الامريكية تحاول طبعاً تصوير الاتحاد السوفياتي مصدر التوتر الدولي او الازمات في العلاقات بين الدول : وهي تحاول بذلك تضليل الرأي العام الامريكي والعالمي وستر مصادر الازمة الحقيقية ...

والواقع ان الولايات المتحدة تجد نفسها في أزمة لان النظام الاستعماري في أزمة ... والنظام الاستعماري في أزمة لانه نظام يحتضر ولم يعد يطابق تطورات العصر .. وتبرز معالم تطورات العصر في انتقال الاقطار الاشتراكية الى الشيوعية ... وفي انتقال الاقطار الرأسمالية الى الاشتراكية ... وفي تحرر الاقطار المستعمرة ... وفي النضال من أجل تحقيق نزع السلاح وكسب سلام مقيم ...

ولذلك كان من الطبيعي ان تتلقى الولايات المتحدة ضربات متعاقبة وتمنى سياستها بسلسلة من الاخفاقات المريعه ...

ومنذ ان نسفت الولايات المتحدة مؤتمر الاقطاب في أيار الماضي بسياستها العدوانية وهي تفيق من هزيمة لتقع في هزيمة جديدة ...

ومن الواضح الان ان دعاتها فشلوا في اخفاء مسؤوليتها في نسف مؤتمر الاقطاب ... وليس دليل ذلك في مظهر عابر بل في مظاهر مترابطة ومتجاوبة وبين هذه المظاهر هبة الشعب الياباني الجبار التي جردت معاهدة الامن المتبادل من فعاليتها ... وتململ الاقطار المواليه التي هالتها النتائج المترتبة على منح قواعد لالة الحرب الامريكيه على أراضيها ... واشتداد كفاح الدول المتحررة ضد الاستعمار الامريكي ...

ان نقاد الحكومه الامريكيه البرجوازيين يحاولون في كثير من الاحيان ان يعيدوا تعثر السياسه الامريكيه الحاليه الى ادارة الحزب الجمهوري وهم مصيبون ... ولكن الحقيقة الجوهريه هي ان سياسة النظام الاستعماري على نطاق عالمي لم تعد تنجح ولا بد لها ان تتعثر وتصاب بالهزيمة فليست هناك مثلا أي سياسة استعمارية تستطيع ان تمنع الحكومة الثورية في كوبا من مواصلة طريقها المتحرر المستقل .

في الماضي كان في الامكان تحقيق ذلك بالقوة والعنف ولكن وجود الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي .. وتصاعد تضامن شعوب آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية في مكافحة الاستعمار يحول دون لجوء الامريكيين الى العنف .. أو بالاحرى يجعلهم عاجزين عن ركوب رؤوسهم .. ولذلك تصاب سياستهم بالهزيمه ..

ثم على الرغم من الحديث الطويل حول « حيوية » النظام الرأسمالي فالنظام الرأسمالي في الولايات المتحدة أصيب بركود خطير في عام ١٩٥٨ ... وهو الان على أعتاب ركود يظهر في ازدياد عدد المتعطلين (وصل ٤٠٥ مليون) ... ومن المؤكد أن زيادة نفقات التسلح التي كانت تخفف الازمه الرأسماليه لن تستطيع ان تنعش الاقتصاد الامريكي طويلا .

وبينما ان منجزات المعسكر الاشتراكي في ميادين الانتاج الصناعي والزراعي وفي الخدمات الاجتماعية تثبت للمرة الواحدة بعد الالف ان النظام الرأسمالي لن يستطيع ان يصمد في المنافسه السلميه مع النظام الاشتراكي .

فرسا رهان وسيد واحد

وفي اطار هذه الاوضاع تزيد في حدة أزمة الولايات المتحدة وتعقيدها ظروف الحياة السياسية في تلك البلاد حيث تجمع الاحتكاريون في بناء حزبين كبيرين يتنازعان السلطة ولكنهما يسيطران على جهاز الحكم ويستخدمانه لتحقيق أغراضها الطبقية .

والفروق بين هذين الحزبين الكبيرين - الحزب الدمقراطي والحزب الجمهوري - لاتتناول الجوهر بل التفاصيل أوحتى مظاهر تلك التفاصيل ...

وبينما يقف مليونير النفط روكفلر وصحبه من كبار الاحتكاريين وراء ايكسون المرشح الجمهوري ينتسب كنيدي مرشح الدمقراطيين الى جوزيف كنيدي الذي يعد واحداً بين ٧٠ رأسمالياً احتكارياً هم اكبر الاحتكاريين في الولايات المتحدة .

ولذلك يستصعب المراقب ان يجد فروقاً جوهريه في برنامجي الحزبين الكبيرين ...

فهما يؤيدان النظام الرأسمالي دون تحفظ ... وهما يشتركان في كره الشيوعيه ومقاومة الشعوب المتحررة ... وهما يؤمنان بالتفوق العنصري الذي يعرض السود في الولايات المتحدة لاقصى أنواع الاضطهاد والتمييز .

والفروق بينهما لا تتصل بالاصول او حتى الفروع بل بالاساليب والتوجه .. والدمقراطيون يتظاهرون بتأييد الطبقة العامله والعطف على السود ولكنهم خلال حكمهم يزيدون من ارباح الاحتكاريين ويتهجون سياسة معادية للطبقة العامله والسود .

وهذا ما اعلنه بدون مواربه دوغلاس ديلون ، مساعد وزير الخارجيه الامريكي ، في مقابلة تلفزيونيه في فيينا قال ان الجمهوريين والدمقراطيين هم متماثلون في الجوهر خصوصاً في السياسة الخارجيه ومقاومة الشيوعيه واضاف :

« ان منوضاء المعركة الانتخابية وحدتها تصدران عن إدعاء كل من الحزبين بان توجيه هو افضل من توجيه الحزب الثاني ولكن الاسس هي متماثله ويجب ان يفهم هذا الامر في خارج الولايات المتحدة ... »

وهناك ما يؤيد هذا القول تمام التأييد وكنيدي مرشح الدمقراطيين مثلا اقترح مثل الجمهوريين زيادة نفقات التسلح بمقدار ٢٥٠٠ الى ٣٠٠٠ مليون دولار لتجنيب الولايات المتحدة خطر ركود اقتصادي جديد ...

كذلك أعلن كنيدي انه سيعتمد على مراكز سياسة القوة في مفاوضاته مع الاتحاد السوفياتي .

واذا كانت هناك فروق قليلة في السياسة الداخليه فهي تتناول ايضاً الاسلوب والتوجه لا الاصول . فالدمقراطيون مثلا يؤمنون بانفاق الاموال الاتحاديه على المشاريع لتخفيف حدة البطالة بينما لا يؤمن الجمهوريون بذلك ... ومن الحق القول ان الجمهوريين يمثلون جناح الاحتكاريين المغالي ...

ولذلك من الصعب للانسان ان يفاضل بين فرسي الرهان الامريكيين فهما يخدمان سيداً واحداً ويمثلان مصالح الاحتكار الامريكي .

الرأي العام الامريكي يفرض آراءه

ومع هذا فدوغلاس ديلون الذي كان صادقاً في تصوير حقيقة الحزبين الرئيسيين لم يلمح تصوير حقيقة الاوضاع في الولايات المتحدة ...

ففي الولايات المتحدة غليان فكري قد لا يكون قد وصل حد الانفجار إلا انه يؤثر في السياسة الداخليه والخارجيه في الولايات المتحدة .

وكفاح الجماهير المتضررة قد بدأ يأخذ شكلا اكثر ثوريه .

وقد اعرب عن هذا الامر مارتن لوثر كنغ احد زعماء السود الامريكيين حين قال في عشية مؤتمر الدمقراطيين ، « نحن تطلعنا بصبر نحو واشنطن لتحقق لنا حقوقنا الدستوريه ... ولكننا مضطرون الى اخذ الكفاح في ايدينا فخلال المئة السنة الاخيرة اخفقت حكومات الجمهوريين والدمقراطيين المتعاقبة في تمكيننا من ممارسة حقوقنا الدستوريه ... »

وكان مارتن لوثر كنغ يعلن حقيقة حية ... فخلال السنوات الاخيرة شن السود معارك جبارة لالغاء التمييز العنصري واضطروا الحكومة الى إلغاء التمييز في المدارس دستورياً ... وقد كانت معركة اتل روك إحدى مظاهر كفاح السود ... كذلك شنوا معارك متلاحقة لالغاء التمييز في النقليات والمطاعم وفازوا بانجازات طيبه .

ولم يتخلف العمال عن الكفاح فاضراب الفولاذ الجبار واضرابات فئات أخرى من العمال .. وحتى اضراب عمال قاعدة الصواريخ في كنافيرال ... اظهرت كلها ان الطبقة العامله الامريكيه لن تقف جامدة حيال تدهور الاوضاع الاقتصاديه .

وفي السياسة الخارجيه تعرضت حكومة ايزنهاور الى اعنف الحملات الانتقاديه ... وكانت الحملات العنيفه ، في الاشهر الاخيرة ، على سياسة ايزنهاور لنسفه مؤتمر الاقطاب والنكسه السياسي في آسيا واوروبا إحدى مظاهر الحياة الامريكيه والاحداث العالميه .

ولذلك اعترفت الصحافة الامريكيه ان السياسة الخارجيه هي نقطة الجدل الرئيسية في المعركة الانتخابيه وان الامور التي تقلق الرأي العام الامريكي هي تلك التي تتعلق بالسلام المقيم وتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ...

وتقول « نيوزويك » في عددها الصادر في ١ آب ١٩٦٠ ان المشكلة الجوهريه هي « من من المرشحين يستطيع المحافظة على السلام ؟ »

وعلى هذا الضوء يمكن ان نفهم لماذا اهتم الحزبان في صياغة برامج تجذب إليها الجماهير ووعدا كل في صيغة خاصة به بالتفاوض مع الاتحاد السوفياتي والعمل من اجل إشاعة السلام .

وعلى هذا الضوء يمكن ان نفهم ايضاً لماذا تحدى نيكسون مرشح الحزب الجمهوري لجنة وضع البرنامج الانتخابي وطالبها بصياغة بنود تدعو الى إلغاء التمييز العنصري وتحقيق الحقوق الدستورية للسود .

وهذا ما يفسر ايضاً وعود كنيدي المرشح الدمقراطي بانفاق الاموال للتخفيف من حدة الازمة وإغداق الوعود بالقيام بمشاريع إسكان تحل بعض أزمة المساكن الشديدة .

لا يمكن ان نعتقد ان الاحتكاريين يختلفون بشأن العداء للشيوعيه وللشعوب المتحررة ... ولذلك لا يمكن ان نرى خلافاً جوهرياً بين الحزبين ... ولكن في ظروف تفوق الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي ... وفي ظروف نمو حركات التحرر الوطني هناك محافل رأسماليه نافذة بدأت تنضم الى جماهير الشعب وتقاوم المغامرات الحربيه خوفاً من نتائجها المدمرة .

وحملة كنيدي على ايزنهاور في اعقاب نسفه لمؤتمر الاقطاب انما كانت تعبيراً عن النقمة التي اعتملت في الرأي العام الامريكي لتعثر السياسة الامريكيه ونتائجها الخطيرة على السلام ...

ان كنيدي عاد ودعا الى سياسة مراكز القوة ... واقترب من سياسة الجمهوريين الحاكمين الان ... ولكن مجرد حملته آنذاك تدل على انه اعتقد بانه بمثل هذه الحملات يستطيع ان يكسب الرياسه . وهذا ما قاله نيويورك تايمس حين اسرت حملات الدمقراطيين على سياسة ايزنهاور على الرغم من اتفاقهم معها في الجوهر ... لقد قالت ايضاً ان هذه الحملات هي « رأسمال انتخابي » .

ولذلك فالقضية الجوهريه في هذه الانتخابات ليست ذاتية مثلما تصورها الصحافة الامريكيه بل سياسية والشعب الامريكي سينتخب من يعتقد انه اصلح لحل العقد الدوليه .. والمحافظة على السلام .

هذا لا يعني ان المنتصر سيلبي رغبة الشعب الامريكي خصوصاً وان فرسي الرهان يخدمان سيداً واحداً ولكنه يعني ان هذه الانتخابات ستثير بحثاً سياسياً عميقاً في الولايات المتحدة .. وان الرأي العام الامريكي هو الذي يستطيع ان يفرض إرادته في سياسة سلميه ، بغض النظر عن الفائز .

من ايران

التناقضات بين الشعب واعدائه تنخر نظام الشاه المتأكل

من رسالة لحزب تودا الايراني

في العدد الاول — السنة الخامسة — من جريدة « مردم » صحيفة اللجنة المركزية لحزب تودا حيت اللجنة المركزية في رسالة لها رفاق الحزب الذين يتقدمون الصفوف في مقارعة الاستعماريين والحكم الخائن الحالي .

وقالت في رسالتها بعد ان ذكرت ان النظام الانقلابي الذي استولى على البلاد منذ سبع سنين على أثر المؤامرة التي دبرها الشاه والاستعماريون الانجلو امريكيون داس حقوق الشعب الدمقراطي ...

قالت بعد ذلك :

« وابان سيطرة هذا النظام تحولت ايران اكثر من اي وقت مضى الى بلد شبه مستعمر للمستعمرين الانكلو - امريكان ، وخسرت استقلالها ، وأصبح اقتصادها ذيلا للاقتصاد الاستعماري وبدأت عملية نهب مليارات الريالات من ايراد النفط وتمار كد الكادحين الايرانيين ، بواسطة المستعمرين وعملاء هذا النظام الكريه ، وتسوء يوماً بعد يوم ظروف معيشة اوسع الجماهير الشعبيه .

النظام الانقلابي يعادي كل أطراف الحركة الوطنية

وتحدثت رسالة اللجنه المركزية من وحشية هذا النظام ، وعدائه لكل أطراف الحركة الوطنيه الطالعه في ايران . وقالت « .. وقد شد النظام الانقلابي بعد ١٦ آب ١٩٥٣ قبل اي عمل آخر ، حملاته الوحشية ، ضد جميع القوى الوطنيه وبالدرجة الاولى ضد حزبنا وضد المنظمات الدمقراطية الجماهيرية »

الوضع الدولي يحمل تباشير جديدة للعالم كله

وتحدثت رسالة اللجنة المركزية عن الاحداث الجديدة في العالم وقالت ، « وفي حين تمر ايران « باعوام مظلمة » تلوح في العالم بشائر جديدة ، فقد احرز معسكر الاشتراكية نجاحات باهرة وحصل بون شاسع في توازن القوى الدوليه لصالح معسكر السلم والاشتراكيه ، وحدثت ثورات وطنيه تحرريه ظافرة في اقطار العالم ، وبصورة مختصرة فان العوامل الدوليه اصبحت تساعد بصورة بارزة على نمو القوى التقدميه في اقطار كايران .

التناقضات الداخلية في ايران تلعب دورها البارز في تصفية نظام الخيانة

واشارت الرسالة الى ان التناقضات الداخليه في ايران تشتد يوماً بعد يوم ، وقالت ، « فلم يسبق ان كانت التناقضات بين العمال والفلاحين والكسبة والبرجوازية الوطنية وكل الفئات الوطنيه الاخرى من جهة وبين الاستعمار والملاكين الكبار والبرجوازية العميلة للاستعمار من جهة أخرى ، لم يسبق ان كانت هذه التناقضات على مثل هذه الشدة التي تبرز هذه الايام » .

وحتى الناطقين باسان الفئة الحاكمة ليس بمقدورهم انكارها ، انهم يعترفون بذلك بأسى ..

الحركة التحررية لشعب ايران تخطو مراحل جديدة من النضج

.. وبالرغم من الارهاب البوليسي الخانق الذي لم يسبق له نظير وبالرغم من اصطدام الطبقة الحاكمة الاجرامي بكل شكل من أشكال ابداء السخط الشعبي . فان حركة الشعب الايراني التحرريه تخطو نحو مراحل جديدة من النضج ، وتنفتح أمام هذه الحركة الشعبيه الصاعدة آفاق التطور الرحيبه بشكل رائع ..

المؤتمر الثالث للحزب

اشارت رسالة اللجنه المركزيه لحزب تودا الى انعقاد المؤتمر الثالث للحزب ، وقد جاءت هذه الاشارة معبرة من الثقة العاليه التي يوليها الحزب لحركة الشعب الجبارة ، اذ المعروف ان انعقاد مؤتمر لحزب شيوعي ليس أمراً طارئاً مطلقاً ، فهو يستلزم درجة عاليه من المستوى التنظيمي ، خاصة وحركة الحزب تمر بظروف سريه .

ان لهذه الثقة ما يبررها ، من يقظة ووعي طلائع حركة الشعب الايراني المجيد ، والتفاف الشعب الايراني كله حول قياداته المجربه .

وتحدثت رسالة اللجنة المركزيه عن جملة أمور داخليه وتنظيميه ، ثم رفاق حزب تودا وحدهم ، وناشدت رفاق الحزب ، رغم يقظتهم العاليه وطلبت زيادة ارتباطهم بالشعب بشكل اكثر ، وتنظيم جماهير الشعب الايراني العظيم لسحق الخيانه ودحر النظام الانقلابي المعادي لمصالح الشعب ، ومن اجل تحرير ايران من اصفاد الحكم الجائر المهترىء .

توحيد الطبقة العاملة في ايران

نشرت جريدة الحزب الشيوعي العراقي « اتحاد الشعب » ان حزبي العمال في ايران ، حزب الشعب [تودا] والحزب الدمقراطي الازربيجاني ، قد توحدا في حزب واحد وذلك التوحيد نضال الشعب لتغيير النظام القائم في ايران ولتحرير البلاد من قيود الاستعمار

وقد جاء في البيان المشترك الذي اصدره الحزبان : « الحادثات التي جرت لتوحيد الحزبين انتهت بالنجاح التام وقد قررت اللجنة التي انتخبها الحزبان اقامة حزب واحد للعمال . »

وجاء في ذلك البيان ايضاً انه قريباً ستحقق وحدة الطبقة العاملة في جميع انحاء ايران .

هذا وسيدعى الحزب الجديد باسم حزب الشعب [تودا] الى ان يعقد المؤتمر الاول للحزب الموحد فيقرر الاسم الجديد للحزب .



العلم

تعقيم المواد الغذائيه بالاشعه الذريه

ربما أصبحت طريقة تعقيم المواد الغذائية بواسطة الاشعاعات الذرية من اهم طرق استخدام الطاقة النووية للاغراض السلمية في غضون بضع سنوات . وقد قام العلماء الامريكيون باحدى التجارب على هذا التعقيم وظهر ان اللحم الذي عقم بالاشعاع الذري بقي طازجاً عدة اسابيع اما شريحتا الخبز والجبن فقد حافظتا على طراوتهما وخصائصها الاخرى عدة اشهر . كذلك ظلت الفاصوليا والبازيلا الموضوعة في اكياس من الورق الشفاف خالية من الحشرات .

وربما اصبحت هذه الطريقة بعد بضع سنوات شائعة الاستعمال فيصير بالامكان حفظ المأكولات المطبوخة وغير المطبوخة بدون تبريد ومن غير ان يتأثر طعمها او شكلها او خصائصها الغذائية .

الحالة الجويه

أعلنت صحيفة موسكوفسكايا برافدا ان الفنيين السوفياتيين بمؤسسة الابحاث لاجهزة الاحوال الجوئية - المائية أعدوا جهاز رادبو كشاف يستطيع الارتفاع الى علو ٢٩٠٠٠ متر ونقل ملاحظات عن الحالة الجوية في هذا الارتفاع بصورة اوتوماتيكية .

العرق

العرق مزعج في الصيف .. اذا كان ظاهرة مرضية فمن الواجب استشارة الطبيب بشأنه .. اما اذا لم يكن كذلك فهناك بعض النصائح المفيدة التي تخفف من أثره .

واول نصيحة ينصحها الاطباء لاولئك الذين يتصببون عرقاً ان يأخذوا في الصباح دوشاً ساخناً اولا يعقبه من بعد دوش بارد ... فالعروق الصغيرة التي تحمل الدم الى جلدك تتمدد تحت تأثير الدوش الساخن ثم تتكمش تحت تأثير الدوش البارد وهذه الرياضة الجلدية تنظم الدورة الدموية وافراز العرق .

وينصحون كذلك ان يفرك الانسان الذي يعرق كثيراً جسده بالكحول بدرجة خمسين او ان يستعمل ماء الكولونيا لتدليكه وينصحون ان لا يكثر الانسان من شرب الماء البارد بل يستحسن ان يتناول أشربة دافئة مملحة بعض الشيء لان هذا الملح الخفيف تعويض للملح الذي يخرج من الجسم مع العرق . والملح الخفيف لا يسبب الظمأ بل على العكس فانه يقضي على العطش مضافاً الى الشراب الدافيء ويحول دون عرق الجسم بوفرة .. ومن حين الى آخر يجدر بالانسان ان يمسح خلف اذنيه بالماء البارد فان هذا ينعشه و يخفف من عرق بدنه .

ويأمر الاطباء من يستشيرهم بتجنب ارتداء الملابس الضيقة والقاتمة اللون .. وبصورة خاصة تجنب القبعات الضيقة . كذلك ينصحون بأن لا يستعمل الانسان احذية من المطاط على الاطلاق ، ولا حتى احذية جلدية ولها نعل من المطاط ، فانها تساعد على افراز العرق مساعدة كبيرة ثم انها تسبب للانسان بالروائح الكريهة .

محمد ظاهر السجين الذي اخلي سبيله

بعد ان فقد السمع يروي في رسالة الى الاتحاد

قصة الاهوال المروعة التي تسود حياة المساجين العرب في سجن الرملة

« بتاريخ ١٨–١–٦٠ وبينما كنت اعمل مع مساجين آخرين في مشغل الكندرجية بالسجن وقعت بيني وبين نايف زعروره مشاجرة بسيطة فأخرجنا العريف يروشلمي المعروف باخلاقه الشرسة وبكراهيته للعرب الى مدخل المشغل وطلب الضابط بجر ليدخلنا الى الزنزانة. فقلت له ليس بيننا شيء ولا حاجة لطلب الضابط فانهال علي بالضرب وهو يقول: أنتم وحوش ووسخون! الا يكفي انكم جواسيس ضد الدولة! اني انتظر فرصة لالقنكم درساً لا تنسونه ابداً!! فتدخل نايف زعروره وقال: أتضربه لانه يطلب منك عدم استدعاء الضابط! لا يجوز لك ان تضربه ابداً. فجن جنون يروشلمي وانهال على نايف زعروره بالضرب وهو يقول: سأعلمك كيف لا يجوز الضرب. وكان هذا على مشهد من المساجين والسجانين ثم صاح: اضربني! واستنجد بسجين يهودي يدعى ابراهيم عبوده، السجين بتهمة قتل عربي والذي لا يكف عن شتم العرب ليل نهار ويعتدي هو وشلته على مشهد من الجميع وبعلم الادارة، على المساجين العرب.

وما أن وصل ابراهيم عبوده حتى انهال بالضرب على نايف زعروره وهو يقول: اتضرب بوليسنا يا عربي يا وسخ يا جاسوس! سأقتلك الان لاعلم امثالك.

واخيراً احضر الضابط بجر وجنوده «الاشاوس» وبعد ان اشبعوا نايف ضربا ادخلونا الى الزنزانة. وفي الطريق وفي وسط الساحة وامام المساجين قال لي الضابط «البوكير» بجر: الا يكفي انك جاسوس فتريد ان تعمل رجلا هنا!! وانهال علي لكما وضرباً بالمفاتيح على راسي حتى أسال دمي وافقدني اذني اليسرى السمع.

عندما اخذت الى عيادة السجن للاسعاف بعد ان ادخلوا زميلي نايف الى الزنزانة. وقد طالبت بمراجعة طبيب فرفضوا وبقوا يراوغون حتى رفعت شكوى الى محكمة العدل العليا طالباً التحقيق بالحادث ومعالجتي. عندما احضروا طبيباً اختصاصياً بالاذن، فحصني وقرر اجراء عملية في الحال بأذني، ولكنهم بعلم العملية اخلوني الى لجنة تحرير المساجين فقررت الافراج عني بعد انزال المدة المتبقية علي وقدرها ٢٥ يوماً. ولكني رفضت الخروج واصررت على اجراء العمليه قبل خروجي من السجن فقررت اللجنه بحث قضيتي واجراء العمليه.

وفعلا أجريت لي العمليه وبقي الضرر في أذني اكثر من ٣٠٪ هذا عدا الضرر من العمليه نفسها (اي التشويه).

وعندما خرجت من السجن طلبت تقريراً طبياً من العمليه حتى اتمكن من تقديمه الى المحكمه فرفضت ادارة السجن اعطائي التقرير المطلوب.

هذه هي قصتي بكاملها وهي في نفس الوقت قصة نايف زعروره التي سبق وان ارسلها الى النائب توفيق طوبي ونشرتها جريدة الاتحاد في حينه.

لقد أصيب نايف زعروره في عينه كما أصبت انا في أذني نتيجة الضرب والتعذيب في السجن هذا عدا الاهانات وتمزيق القرآن ورميه في المرحاض وشتم الدين والنبي.

عندما كنت في السجن بعثت انا ونايف زعروره شكوى الى اعضاء الكنيست والى وزير البوليس نعلمهم بما يدور داخل السجن وكانت النتيجه سجننا لمدة أسبوع في الزنزانه.

لقد قيل انه جرى تحقيق في وضع السجون، ولكن الذين اجروا التحقيق هم الضباط انفسهم من امثال الضابط بجر.

وبقي بجر في وظيفته يضرب المساجين ويهددهم ويتوعدهم وبقيت مأساة المساجين الاحداث على حالها.

فلا يزال الاحداث يرسلون الى السجون ليعيشوا جنباً الى جنب مع المجرمين والمحكومين بالسجن المؤبد بدل ارسالهم الى الاصلاحيه او سجون الاحداث.

وقد رايت الاحداث يضربون ويهانون لانهم رفضوا السماح لبعض الاوباش بلواطهم. وعندما كان يذهب احد الاحداث ليشتكي هؤلاء الاوباش الى الضابط يقول له الضابط: ولماذا ترفض انه سيعطيك سجاير!

وعندما قابلت مدير السجن السيد مرحالي وشرحت له قضية هؤلاء الاحداث اجابني: لا يمكن منع هذه الاعمال، انها متوفرة في كل مكان حتى خارج السجن! وبنفس الجواب اجابني موظف الشؤون الاجتماعيه بالسجن. ولما سألته ولماذا لا ينقل هؤلاء الاحداث من السجن؟ اجاب: سننظر في نقلهم قريباً. ولكن مضت الاشهر ولا يزال هؤلاء الاحداث في السجن. مما ادى الى اصطدامات بين اللوطيه الاوباش وبعض المساجين الذين قرروا حماية هؤلاء الاحداث.

ان شلة الاوباش هذه مستعدة دائماً للاعتداء على أي سجين مقابل وجبة طعام زائدة وبعض الامتيازات الاخرى، كما ان بعض ضباط السجن يحضرون لهذه الشلة الحشيش لاطاعتهم عند الحاجة. ولكل ضابط اعوانه من بين هذه الشلة، ويجري الصراع بين هؤلاء الاعوان بتحريض من الضباط انفسهم وبعلم الادارة.

وعندما ترى الادارة سجيناً يهودياً يعتدي على سجين عربي تقدم الطرفين للمحاكمة وتحكم عليهما بحسن سلوك. اما اذا حصل العكس واعتدى سجين عربي على يهودي فيضرب العربي ضرباً مبرحاً وتأتي النجدات من المساجين اليهود لضربه ايضاً، ثم يُدخل العربي الى الزنزانه ويعذب فيها. وكثيراً ما يُضرب المساجين العرب ويعتدى عليهم وعلى دينهم فلا يجرأون حتى على الدفاع او الكلام ليس جبناً ولكن لانهم يدركون ان هذا تحرش تؤيده الادارة كما حصل عدة مرات، ويشهد على هذا الاعتداء الذي وقع بتدبير بعض موظفي وضباط السجن بعد حادث الهروب من سجن شطة، فقد دخل المساجين اليهود الى الساحه وهم يحملون قطع الحديد من محددة السجن وانهالوا بها على المساجين العرب فسقط عدد منهم متخبطين بدمائهم.

وعندما أرسلت الشكاوي للمسؤولين لم يفعل المسؤولون شيئاً سوى انهم ارسلوا اسماء المشتكين الى ادارة السجن، وكانت النتيجة أن ارسلت الادارة اعوانها للاعتداء عليهم. وكان من بين المعتدين ريج ابرام والياهو كوهين وعندما قدم المعتدون الى المحاكمة قالوا بكل وقاحة: لقد اعتدينا عليهم لان احدهم (وهو محمد ظاهر كاتب هذه الرساله) حرض الاولاد العرب بعدم السماح لنا بلواطهم.

ولما طلبت تدخل البوليس للتحقيق في الحادث وليشاهد اثار الجراح في وجهي اجاب المدير انه لا يرى اي سبب يدعو لاحضار البوليس وهو لا يكفل هؤلاء المعتدين ضد قتلي نهائياً اذا قدموا للمحاكمة.

هناك حوادث كثيرة أخرى مشابهة وأنا على اتم الاستعداد لادلي بمعلوماتي الكاملة امام اي لجنة تحقيق صادقة مع ذكر الاسماء».

محمد ظاهر – الطيبه

عمال الناصرة يطالبون مجلسا يهتم بقضاياهم

الناصرة – لمراسل الاتحاد – أصدر فرع الحزب الشيوعي في الناصرة منشوراً طالب فيه بانتخاب مجلس لعمال الناصرة يدافع عنهم.

كما طالب ادارة الكيرن بتوح بمعاملة عمال البناء العرب على قدم المساواة مع العمال اليهود.

فعمال الناصرة لا زالوا محرومين من مجلس عمال ينتخبونه أسوة بالعمال اليهود في كل مكان، يقف على رأس نضالهم الطبقي والقومي العادل.

كذلك دعا المنشور عمال البناء العرب الى النضال المثابر لاجبار ادارة الكيرن بتوح على معاملتهم على قدم المساواة مع عمال البناء اليهود وعلى تسهيل اعطاء القروض لهم. فأموال الكيرن بتوح هي أموالهم ومن حقهم الاستفادة منها عند الحاجه.

عمال الطواريء في الناصرة يطالبون المسؤولين بالايفاء بوعودهم

الناصرة – لمراسلنا الخاص – قبل ما يزيد عن الشهر قام عمال الطواريء بالناصرة بالتوقيع على عرائض وبتأليف وفود قابلت المسؤولين في وزارة العمل والبلدية.

وفي عرائضهم ووفودهم طالب عمال الطواريء بزيادة ايام العمل لهم (يعملون من ١٠–١١ يوماً في الشهر)، كما وطالبوا وزارة العمل التي تشغلهم عن طريق البلدية باشراكهم في صندوق الكيرن بتوح أسوة ببقية العمال المنظمين في الهستدروت.

لقد وعدهم المسؤولون بدراسة طلباتهم والعمل على تحقيقها، ولكن حتى الان لم يحققوا شيئاً منها.

ان عمال الطواريء يطالبون المسؤولين بالايفاء بوعودهم وبتحقيق طلباتهم.

عمال البناء يطالبون بيوم عمل من ٧ ساعات

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – توجهت سكرتارية نقابة عمال البناء الى الدائرة النقابية في الهستدروت مطالبة بموافقتها على ان يكون يوم عمل عمال البناء ٧ ساعات في الصيف.

وجدير بالذكر ان مئات عمال البناء كانوا قد تظاهروا في السنة الماضية امام مبنى اللجنة التنفيذية للهستدروت وطالبوا قيادتها بتأييدهم في مطلبهم هذا. وقد قبل مؤتمر الهستدروت نتيجة لضغط العمال هذا الطلب ولكنه لم يحول الى الدائرة النقابية لاقراره الا قبل ايام معدودة. ولهذا فان نقابة عمال البناء توجهت الى الدائرة النقابية مطالبة باقراره.

لتقف ملاحقة اصحاب التكسيات

الطيبة – لمراسل الاتحاد – يواصل رجال الشرطة وبوليس المرور ملاحقة اصحاب التكسيات وذلك للانتقام منهم ولحمل الركاب على ركوب الباصات عن طريق «تزهيقهم». فهم يعمدون الى ايقاف التكسيات وفحصها وتفتيشها وذلك كلما وجدوا فيها عدداً من الركاب. وفي النهاية، عندما لا يجدون شيئاً، يضطرون الى اخلاء سبيلها.

وهناك حوادث كثيرة تثبت ذلك. وسكان الطيبة وقلنسوة يحتجون على هذه التصرفات ويطالبون بوضع حد لها.

لا تزال قضية «الخدمات الصحيه متأزمة» في الطيبه تنتظر الحل

الطيبة – لمراسل الاتحاد – يتذمر سكان الطيبة تذمراً شديداً من صندوق المرض في الطيبة. فقضية الدور التي تضطر المرضى الى القيام في ساعات الليل الاخيرة، لا تزال قائمة بكل حدتها. وكذلك قضية النقص في الاطباء – هناك طبيب واحد لفحص كل المرضى – لا تزال قائمة ايضاً.

اما مسألة الاهمال الطبي وكل ما ينجم عنه من حوادث خطيرة، تودي احياناً بحياة بعض الاطفال او تعرض غيرهم لخطر جسيم وخسائر بالغه، فلا تزال اخطر مسأله.

كذلك يتذمر كل الاعضاء من نقص الادوية والعلاجات وإرهاق المرضى قبل إعطائهم الدواء. وفي اكثر الاحيان يضطر الاعضاء الى شراء الادوية على نفقتهم ومعالجة انفسهم عند الاطباء الخصوصيين.

لقد اشتكى سكان الطيبه مراراً من هذا الوضع ولكن المسؤولين يصمون آذانهم ويتعامون عن هذا الوضع المزري.

ولكن عمال الطيبة وجميع سكانها لن يسكتوا على هذه الحال المخزية وسيواصلون النضال الى ان يحصلوا على مطالبهم العادله.

مكتب العمل يطارد العاملات العربيات

عكا – لمراسل الاتحاد – في الاسبوع الاخير، قام سكرتير مكتب العمل في المدينة بتجنيد عاملات يهوديات لاحتلال عمل ٢٠ عاملة عربية يعملن في مزارع الخضروات قرب المكر مع العلم ان هذه المزارع خارجة عن نطاق مكتب العمل هذا.

وهذه ليست اول حادثة تعتدي فيها مكاتب العمل، الخاضعة لاشراف وزارة العمل، على حقوق العمال العرب فهناك حوادث اخرى كثيرة. وقد عم القرى المجاورة الاستنكار الشديد لاعتداءات مكاتب العمل، ويطالب العمال العرب في هذه القرى بالكف عن هذه الاعمال العنصرية وبتدبير العمل لجميع العمال وبفتح مكاتب عمل في القرى العربية.

الحكومة تعرقل تعبيد شوارع عيلبون

عيلبون – لمراسل الاتحاد – بعد انجازهم لمشروع المياه اقام الاهالي من بينهم لجنة تمثل جميع اتجاهات القرية وباشروا بالعمل من اجل تعبيد شوارع قريتهم.

وقد ارسلوا العرائض والوفود العديدة الى وزارة العمل يطلبون منها المساهمة بالقسم الاوفر من التكاليف. ولكن على ما يظهر فان وزارة العمل تماطل لان هذه الشوارع تخترق منطقة العمار التي ترفض الحكومة منح رخص للبناء فيها.

ان مماطلة وزارة العمل هي امتداد لسياسة الحكومة التي تتنكر لحقوقنا وتمانع بتوسيع وتطوير قرانا.

شكراً للجنة المركزية للحزب الشيوعي

محمد الشريدي

حيفا – مكتب الاتحاد – بمناسبة مرور سنتين على الحكم بالسجن على الرفيق محمد الشريدي ورفاق ام الفحم لاحتفالهم بعيد اول ايار سنة ١٩٥٨ بعث الرفيق محمد الشريدي برسالة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي يقول فيها:

في هذا اليوم اذكر موقف المحكمة العسكريه وتصرفاتها العنصريه واحكامها علينا بالسجن لمدد ادناها ستة اشهر واقصاها سنتان، عدا الغرامات الباهظه. واذكر مواقف الاجراء والجواسيس الذي تطوعوا للمحكمة بشهادة زور وحلفوا الايمان الكاذبة بقصد إدانة الشيوعيين بتهمة الاعتداء على رجال الامن.

انني اذكر ذلك اليوم الذي ابعدتنا فيه السلطات عن عائلاتنا واطفالنا فكبلتنا بالحديد وزجت بالعشرات من أبناء قريتنا المخلصين في السجون.

وفي نفس الوقت اذكر بفخر كيف وقف اعضاء حزبنا أمام المحكمة اقوياء موحدي الصفوف يدافعون عن أنفسهم دون اي تراجع او وهن.

لقد كنا نستمد قوتنا من ثقتنا بحزبنا وبقادته المخلصين ومن ايماننا العميق بحق شعبنا في الحياة الكريمة في ارض آبائه واجداده وبنجاح التضامن العربي اليهودي في النضال من اجل السلام والاشتراكية هذا التضامن الذي يعبر عنه حزبنا باعضائه العرب واليهود اصدق تعبير.

وبهذه المناسبة اتقدم بالشكر العميق لجميع اعضاء حزبنا وللجنته المركزيه لما بذلوه من جهود من أجل إطلاق سراحنا ولمشاركتهم في الدعوة لتأليف الجبهة الشعبيه التي ساهمت بشرف في الكفاح من أجل إطلاق سراح جميع سجناء اول ايار.

ولن ننسى مواقف رفاقنا واصدقائنا المحامين الاكسهان ونقارة ووردية ولمدان وعلى رأسهم الرفيق هرنسبورغ لما بذلوه من جهود وتضحيات عندما أخذوا على عاتقهم واجب الدفاع عن جميع سجناء اول ايار حتى إطلاق سراح آخر واحد منهم.

واستغل هذه الفرصة لاشكر جميع رفاق حزبنا اليهود والعرب على تضامنهم معنا وعلى إرسالهم برقيات التهاني لي ولرفاقي بعد خروجنا من السجن.

كما واشكر جميع من شرفونا بزيارتهم وقدموا التبرعات من أجل اصلاح بيتي.

واتمنى لحزبنا بقيادة لجنته المركزية التقدم والنجاح المستمر.

تهنئة

الى الرفيق اديب الحاج وزوجته.

تهانئ اليكم بالمولود الجديد.

حسقيل صايغ – يافا

في ظل حكومة العمال

١٠٠ الف ليرة من كدح كل عامل

اقام صاحب شركة «عليت» للشوكولاته عام ١٩٥٦ مصنعاً جديداً لانتاج قهوة «النس». وقد وظف في هذا المصنع مبلغ ثلاثمائة ألف ليرة، بينما حصل من الحكومة على قرض بمبلغ خمسمائة ألف ليرة لاستثمارها في المصنع. وبالاضافة الى ذلك فقد منحت وزارة التجارة والصناعة لصاحب مصنع «عليت» حقاً احتكارياً حتى عام ١٩٦٠ (اي تمنع قيام أي مصنع مماثل خلال هذه المدة) كما فرضت ضريبة عالية على «قهوة النس» المستوردة من الخارج، كذلك اعفي صاحب المصنع من دفع الضرائب خلال السنوات الخمس الاولى من قيام المصنع.

وتعترف وزارة التجارة والصناعة ان ربح برومنتشنكو – صاحب المصنع – بلغ خلال فترة قصيرة بين ١٫٥ مليون – ١٫٨ مليون ليرة بينما يعترف صاحب المصنع بان ربحه حوالي المليون ليرة فقط!!

ان عدد العمال الذين يشتغلون في المصنع هو خمسة عشر عاملا.. وبحساب بسيط يظهر ان صاحب المصنع ربح على حساب كل عامل اكثر من مئة ألف ليرة.. وان نسبة ارباحه بلغت ٤٥٠ في المئة – نسبة خيالية اذا اعتبرنا ان الربح العادي هو ٢٠ بالمئة بالنسبة لرأس المال.

حديث في السياسة

ثورة امرأة

حايم يهودا نائب مباي استقال من الكنيست بعد فضيحة خيانته الزوجية..

وقد قبل الحاكم بوجهة نظر الزوج حايم يهودا ففرض عليه نفقة بمقدار ٢٠٠ ليرة فقط.

وخلال النظر في القضية سأل القاضي «لام» عن سن الزوجة رينا فاسرع محاميها وقال انها حوالي الخمسين..

ولكن الزوج قال ساخراً: «اتقول خمسين.. انها في الخامسة والستين!»

عندها غضبت الزوجة وقالت: «اني في الخامسة والاربعين من العمر!!»

اقدم قلعه

وجدت بعثة علم الآثار بقيادة يغين بقايا اقدم قلعة في هذه البلاد يعود تاريخها الى ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد.

وقد اقيم جدار القلعة من القرميد بكثافة خمسة امتار.

وبالقرب من المكان الذي اطلق عليه تل جات وجدت البعثة آثاراً مصرية ويونانية تعود الى ذلك العهد.

كذلك وجدت آثار – شخوص وآنية – تعود الى العهد الفارسي.. وقبر يعتقد انه ينتسب الى العهد البيزنطي.

فضلت السجن

اتهمت والدة لسبعة اطفال في القدس بالاعتداء على معلم احد اولادها البالغ من العمر سبع سنوات.

ونظرت محكمة الصلح في القدس في هذه القضية وقررت ان تدفع المرأة غرامة خمسين ليرة او ان تمضي اسبوعاً في السجن.

و«اختارت» المرأة السجن لانها لا تقدر على دفع الغرامة.

لا حاجة ليمين الولاء للدوله..

في دورة صيفية نظمتها الوكالة اليهودية لعدد من الزعماء الصهيونيين والنقابيين والطلاب الامريكيين تكلم رئيس الوزراء السابق موشه شريت وقال انه سيقدم مشروعاً للكنيست يعفي بموجبه الاجانب، وخاصة الامريكيين، من يمين الولاء للدولة الذي هو من متطلبات الاستخدام في الجهاز الاداري.

وقال ان من الممكن استثناء الموظفين في وزارتي الخارجية والدفاع!!

٣ الاف شاب وشابة

يطلبون العمل اثناء العطلة المدرسية

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – اعلن هنا رسمياً ان نحو ٣ آلاف شاب وشابة من تلاميذ المدارس، بالاضافة الى الشباب العاديين المطالبين بالعمل، قد تسجلوا في مكاتب العمل خلال الاسابيع الاولى من عطلة المدارس الصيفية

وجدير بالذكر انه في هذه السنة لم تخصص بمساعدة وزارة العمل اي اعمال خاصة لطلاب المدارس اثناء العطلة.

وقد ارسل عدد من هؤلاء الطلاب الى العمل في الاعمال الزراعية الموسمية. وتقول دائرة العمل ان من المنتظر ان يبلغ عدد تلاميذ المدارس الذين يطالبون بالعمل نحو ٤ آلاف تلميذ.

تهنئة

أتقدم بتهانئ الحارة الى الرفيق نايه بمناسبة زفافه وبالرفاه والبنين

عبد اللطيف محمد حماوي
قلنسوة

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

نقابة لعمال النقل المستقلين

نشرت جريدة حيفا العاملة بالعبرية في عددها الصادر في ٢٧-٧-٦٠

قررت سكرتارية مجلس عمال حيفا مبدئياً في اجتماعها الاخير اقامة نقابة لعمال النقل وسينظم في النقابة كل اصحاب سيارات النقل في حيفا الذين يشتغلون في سياراتهم بانفسهم اي ان السكرتارية تهدف الى تنظيم كل عمال النقل المستقلين في الهستدروت والى تنظيم شروط عملهم.

وقد قدمت لجنة خاصة اقتراحاً بدستور النقابة، ووافق مبدئياً على الدستور. ولكن القي على لجنة خاصة من قبل السكرتارية واجب التدقيق في تفاصيل الدستور، واذا ما اقترحت اللجنة تعديلات تدرسها السكرتارية.

وستؤلف لجنة مؤقتة من بين ممثلي منظمات النقل في المدينة لادارة اعمال النقابة الى ان يجري انتخاب هيئاتها.

قالت الصحف المحلية

كتبت صحيفة «دافار» مقالا لمراسلها البرلماني، دان هورفتس، يعالج قضية تغيير طريقة الانتخابات النسبية الدمقراطية القائمة، جاء فيه:

«ان صعوبات الحكم في دولة، هي دولة تطور ودولة مفروض عليها الحصار، وفي مجتمع آخذ في التكون في الوقت ذاته، هي مظاهر طبيعية مفهومة. فلا عجب في ان يظهر، على ضوء هذه الصعوبات، اتجاه للتفتيش عن طريقة تنقذ الحكم من الصعوبات السياسية الداخلية المتراكمة في طريق تسوية القضايا الاقتصادية والثقافية وقضايا السياسة الخارجية التي تواجهه. ومحاولات تغيير طريقة الانتخابات هي، بدون شك، احد التعابير عن هذا الاتجاه».

أي ان بن غوريون يتآمر على تغيير طريقة الانتخابات الحالية في محاولة لتسوية «ازمة سياسته المفلسة» «تسوية نهائية» عن هذه الطريق. وهو يبحث له عن شركاء في هذا. وما كل المؤامرات المتعلقة بمنصب وزير البريد، ودعوة اشكول الى الصهيونيين العموميين للاشتراك في الوزارة وكذلك الاجتماع الاحتفالي الرسمي بذكرى موت اب الفاشستية اليهودية وعدو الطبقة العاملة ج. بوتنسكي، سوى جزء من مساعي بن غوريون وراء شركاء له لاغتيال طريقة الانتخابات الحالية.

وكاتب المقال دان هورفتس يقول: ان التهرب اصطلاح معروف في مجالات الانتقاد الفني والادبي وهو يستخدم كثيراً في ميدان الانتقاد السينمائي. وهو يعبر عن اتجاه التهرب من صعوبات الحياة الى ميدان الاوهام. ومن عالم معقد لا مناص فيه من النضال الى عالم ليس فيه شيء يقف ضد الرغبة. وليس هذا التوجه بغريب عن المجال السياسي. وهو يتقوى بمدى ما يصبح الواقع السياسي والاجتماعي معقداً جداً. ومن هنا ثمة مكان للشك في اقتراحات تغيير طريقة الانتخابات.

ويفند هورفتس المزاعم المبائية عن ان انتخابات المناطق هي «الطريقة الافضل» ويدحض الاكاذيب التي ينشرها المبائيون عن «منع تفسخ الشعب» ويثبت انه ليست الاحزاب الكثيرة بل «فرق الضغط» المختلفة حتى في داخل المباي هي التي دفعت الحكام المبائيين الى محاولة التغلب عليها بوسائل تصفية والسيطرة غير الدمقراطية عن طريق تغيير طريقة الانتخابات.

ويقول: ان الدرس السياسي خلال دزينة سنوات من الحكم الائتلافي في اسرائيل تظهر ظاهرة اخرى برزت مؤخراً. فالخبرة تدل ان الصعوبة ليست ناجمة عن احزاب معارضة ولا عن احزاب معارضة في داخل الائتلاف بل عن مصالح جزئية وعن فرق ضغط ممثلة في المباي نفسه. ولهذا فالتهديد المرتبط برفض نقابة المعلمين هو، مثلا، أخطر من أي أزمة ائتلافية وذلك لانه لا يعبر عن الخط الحزبي المتبع. وهذا هو الامر بالنسبة لقائمة من تناقض المصالح ومن الذين يفرضون الضغط، يصعب لجمها حينما تأتي «من الداخل» وليس «من الخارج».

ويستطرد هورفتس في مقاله:

فاذا تحققت افتراضات مؤيدي تغيير طريقة الانتخابات. واذا ما انسحت قاعدة المباي السياسية نتيجة لانهيار عدد من الاحزاب بعد التغيير، فاننا سنشهد اشتداد الانقسام الداخلي وتعاظم التناقضات الداخلية في المباي. ووحدة احزاب العمال – اذا جاءت عند ذلك – فانها ستكون وحدة مفروضة فرضاً وليس عن طيبة خاطر، وقد تشتد التناقضات الداخلية مما يشكل خطراً على الاستقرار السياسي للحكم لا يقل عن وجود ظواهر ضغط الشركاء في الائتلاف وعلى هذا فان طريقة الانتخابات القائمة هي أهون الشرين.

ويحذر هورفتس في مقاله من «احتمالات» نظام يعتمد على حزبين تحذيراً عديداً وذلك حيال خطر الفاشية التي قد تنجم عن سيطرة الحيروت على «المعارضة المسؤولة» في نظام الحزبين.

ويختم هورفتس مقاله قائلاً ان المباي في موقفه المعلن من قضية طريقة الانتخابات ينحرف عن موقفه الذي سلكه حتى اليوم.

وواضح أن كاتب المقال هورفتس لم ير بعد الاساس ومصدر الشر او انه لا يجرأ على الاعتراف بما يراه.

فالتهرب هو هرب بن غوريون وهو سعيه وسعي رهطه لنسف الدمقراطية وهذا ليس هدفاً وانما نتيجة، نتيجة لسياسة التخلي عن كل القيم، حتى القيم الاشتراكية الاسمية، التي كانت يتمسك بها هذا الحزب (المباي) في الماضي.

ولكن على الرغم من كل هذا فان مقال هورفتس ومقال نائب وزير المعارف، اساف، ضد تغيير طريقة الانتخابات هما مساهمة النضال الداخلي في المباي ضد الديكتاتورية في الداخل والخارج.

اجوبة الوزراء على استجوابات النواب الشيوعيين في قضايا التصاريح والمناورات وبدو النقب

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – اجاب عدد من الوزراء هذا الاسبوع، على طائفة من استجوابات كان قدمها لهم النائبان الشيوعيان توفيق طوبي وموشه سنيه في قضايا المواطنين.

انكار...

فقد أجاب وزير الدفاع بن غوريون على استجواب النائب الشيوعي، موشه سنيه له بشأن رفض الحكم العسكري اصدار تصاريح تنقل لعدد من مواطني الناصرة والقرى المجاورة الذين ارادوا الاشتراك في يوم النصر على الفاشية في حفلة الجيش الاحمر.

وادعى الوزير في جوابه انه لم يقدم الى الحكم العسكري طلب لاصدار تصاريح جماعية وان عدداً من مواطني كفر كنا وكفر ياسيف وطرعان توجهوا الى مراكز الحكم العسكري بطلب لاصدار تصاريح لهم فطلب إليهم الموظف العودة في اليوم التالي ولكنهم لم يحضروا ...

التصاريح!

اما عن استجوابات النائب الشيوعي توفيق طوبي بشأن رزق سمعان (من البقيعه) ومحمد قاسم نابلسي (من المكر) اللذين رفض الحكم العسكري إصدار تصاريح لهما فقال وزير الدفاع ان هذين المواطنين ليسا محتاجين الى تصريح تنقل في الجليل ونهاريا. وزعم الوزير ان محمد قاسم نابلسي قد قام بنشاط يتعارض ومقتضيات الامن ولما كان بشأن الجليل في منطقة أمن حساسة فليس هناك امكانية لاصدار التصريح المطلوب له!!

المناورات العسكرية

ورد وزير الدفاع على استجواب آخر للنائب توفيق طوبي كان قد اشار فيه الى جواب الوزير على استجواب سابق لعضو الكنيست السابق اميل حبيبي بشأن المناورات في المناطق المأهوله ومقتل الولد من سخنين. وقد سأل النائب طوبي وزير الدفاع عن هذه القضيه وعما تم في وعده بنقل المناورات الى النقب، خصوصاً وان المناورات تضر بعدد من سكان قرى الشمال.

وقال وزير الدفاع في جوابه ان بناء المنشآت العسكرية ومنشآت المناورات في النقب قد بدأ وسيستمر في السنوات القادمه. أما عن مناطق المناورات في الشمال فان السلطات – كما قال – تهتم بمقتضيات العمل والمحاجر في تلك المنطقه ومن المتوقع ان تتخذ اجراءات اضافيه في هذه السنه لتسوية قضية تعيين مواقع المناورات في الشمال.

البدو

واجاب وزير الزراعة على استجواب آخر للرفيق توفيق طوبي عن الانباء القائلة بوجود مشروع حكومي لتوطين بدو النقب توطيناً دائماً. وعما تنوي الوزارة عمله من اجل ضمان توطين هؤلاء البدو وتخصيص الارض والماء والمساعدة الماليه لهم.

وقال الوزير ان وزارته تدرس الان امكانيات متعددة للتخفيف من ضائقة البدو وايجاد تسوية دائمة للوضع الصعب الناجم عن تكرر الجفاف والقحط.

بيان سوفياتي رسمي

(بقية المنشور على الصفحة ١)

المتحدة الى مقاطعة كاتانغا رغم تهديدات صنيعة الاستعمار البلجيكي فيها.

حديث لومبا لوكالة تاس

وفي واشنطن ادلى رئيس حكومة الكونغو، لومبا، بحديث لوكالة تاس قال فيه ان المقترحات التي قدمها الاتحاد السوفياتي لمجلس الامن وطلب فيها اجلاء القوات البلجيكيه فوراً كانت المقترحات الوحيدة التي تتفق تمام الاتفاق مع مصالح الكونغو. واضاف ان الاتحاد السوفياتي هو الدولة الكبرى الوحيدة التي ايدت، منذ البدايه تأييداً شاملا، شعب الكونغو في نضاله. واعرب لومبا عن شكره وشكر الشعب الكونغوي وعن تقديرها للاتحاد السوفياتي حكومة وشعباً وللرفيق خروشتشوف شخصياً على ما قدموه من مساعدة معنويه لشعب الكونغو.

لومبا: امريكا على الحياد!

وعند مغادرته واشنطن قال لومبا ان امريكا قد وعدت «بقسط جزء من مساعدة الكونغو اقتصاديا» ولكنها اكدت لي انها ... على الحياد في النزاع بين الكونغو وبلجيكا!!

واوردت الانباء من واشنطن ان الحكومة الامريكيه قد اعلمت لومبا انها لا تنوي الضغط على الحكومة البلجيكيه لاجلاء قواتها عن الكونغو .. فمثل هذا هو من شأن الامم المتحدة.

شقيق الخائن تشومبا زار اسرائيل

وعلم ان شقيق الخائن تشومبا الذي يلقب نفسه رئيس حكومه كاتانغا قد زار اسرائيل مؤخراً لمدة أسبوعين ضيفاً على «كيرن هيسود» واجتمع برجالات وزارة الخارجيه وبغيرهم من الرسميين، وقبيل مغادرته قال ان كاتانغا ستحصل على قائمة من التعاون الاقتصادي بينها وبين اسرائيل وانها ستتوجه قريبا الى حكومة اسرائيل بهذا الصدد.

الاتحاد السوفياتي يدعو

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

باقامة مركز اذاعي في القطاع الغربي من برلين. وقالت الحكومة السوفياتيه ان اعمالا كهذه من شأنها تهديد السلام العالمي ووضع العقبات الجديدة في طريق تسوية المشكله. واشارت المذكرة ان جهود بون لعقد اجتماع لبرلمانها في برلين الغربيه عمل استفزازي.

وكان ديغول واديناور قد اجتمعا في سرية تامة ولكن وزارة خارجية بون الغلت تسرب الانباء من «موافقة ديغول على مشروع اديناور لاقامة «قوة ثالثه» في اوروبا الغربيه»! ووصفت وكالة «يونايتد برس» تكتيل دول اوروبا في جبهة موحدة تسمع صوتها في القضايا السياسيه بدلا من مراقبة المعركة الكبرى بين امريكا والاتحاد السوفياتي بشكل سلبي! وان فرنسا والمانيا الغربيه ستكونان محور هذه الجبهه.

وعلم في لندن ان ماكميلان سيصل الى بون في العاشر من آب الحالي مع وزير خارجيته الجديد، لاجراء مباحثات في هذا الصدد.

صدر اليوم من المطبعة التجارية الحديثة في عكا

الجزء الثاني من: **فتاة غسان**

من سلسلة روايات تاريخ الاسلام – لجورجي زيدان

تجدوه في المكاتب واكشاك الصحف والوكلاء

مطلوب وكلاء في اللد والرملة ومنطقة شفاعمرو.

جوائز الاتحاد

أيها القارىء العزيز،

✲ يجري سحب جوائز الاتحاد في ١٦-٨-٦٠

✲ وبطاقات السحب صدرت وهي مع موزعي الاتحاد

✲ فبدل القسائم بالبطاقات حتى تشترك في السحب

جريمة نكراء تقترفها حكومة فرنسا

اعدام أحد القادة الجزائريين

باريس – اقترفت الحكومة الفرنسية جريمتها النكراء ونفذت حكم الاعدام في عبدالرحمن الخليفي، أحد قادة جيش التحرير الجزائري بعد أن وقع أسيراً في يد القوات الاستعمارية الفرنسية في أعقاب احدى العمليات الحربية.

وقد اقدمت حكومة فرنسا على اقتراف هذه الجريمه رغم موجة الاحتجاج التي غمرت فرنسا نفسها على حكم الاعدام الذي صدر بحق هذا المناضل ورغم المذكرات التي وجهت الى ديغول من مختلف انحاء العالم تطالبه بمنع تنفيذ حكم الاعدام.

ومن هذه المذكرات مذكرة من رئيس الحكومه السوفياتيه، نيكيتا خروشتشوف، ناشد فيها ديغول ان يستخدم صلاحياته ويحول دون اعدام هذا الشاب، وكذلك مذكرات من ملك المغرب والرئيس التونسي بالاضافة الى شخصيات فرنسية معروفة بينها فرانسو مورياك وجون بول سارتر.

امعان في التقتيل

وصدر بيان في اوران ان حكم الاعدام قد نفذ في ٤ جزائريين بتهمة «القيام باعمال ارهابية»!

هزيمه ماحقه لحزب سنغمان ري

سيول – مني حزب سينغمان ري، الصنيعة الامريكية الهارب، بهزيمة ماحقة في الانتخابات البرلمانية التي جرت هذا الاسبوع في كوريا الجنوبية فقد احرزت المعارضة – «الحزب الدمقراطي» – اكثرية ثلثي مقاعد البرلمان.

ومع انه لا فرق جوهريا في برنامجي الحزبين السياسيين، فان المراقبين يعتقدون بان نتائج الانتخابات تثبت ان المقاومة الشعبية النشطة التي تبديها جماهير الشعب في كوريا الجنوبيه لاستعباد امريكا للبلاد، آخذة في التعاظم والتطور.

٦ عمال عرب يعلنون الاضراب في اخوزه بحيفا

حيفا لمراسل الاتحاد – اعلن صباح اليوم ستة عمال كهرباء عرب يعملون لحساب المتعهد الياهو بردون في أخوزا الاضراب عن العمل مطالبين بزيادة اجورهم حسب التسعيرة الهستدروتية وبدفع الضرائب المستحقة عنهم والتي تخصم من اجورهم.

هذا وقد توجه العمال المضربون الى الهستدروت مطالبين بتأييدها لهم، وقد وافقت الهستدروت على الاضراب واعلنت تأييدها للعمال المضربين.

والجدير بالذكر ان هؤلاء العمال يعملون لحساب هذا المتعهد منذ مدد تتراوح بين ٣ اشهر وست سنوات. وأعلى اجرة يتقاضاها احد هؤلاء العمال هي ٨'٥٠ ليرا في اليوم.

اننا في الوقت الذي نؤيد فيه هذا الاضراب العادل نطالب الهستدروت بالوقوف بشكل حازم الى جانب العمال المضربين.

اتفاق بجنيف عن التفجيرات النووية

جنيف – اعلن الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا اول اتفاق بينهم، منذ ٩ اشهر على صيغة مسودة اتفاق يمنع تفجير القنابل الهيدروجينية والذرية.

وهذا الاتفاق يحدد، بوضوح، الخط الفاصل بين التجارب، الكبيرة نسبيا، التي تجري تحت الارض والتي ستعد بجهاز حجز جزئي الى ان يتم البحث المشترك عن طرق مراقبتها.

وقد طلب المندوب السوفياتي في المحادثات، سيميون تساربكين، من الغرب ان يقرر فترة محددة لهذا الجهاز، كما طلب تعيين مدة مشروع الابحاث بأربع اوخمس سنوات غير أن الغرب يعتبر هذه المدة طويلة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي حيفا

يدعو عمال البناء الذين يعملون في حيفا إلى اجتماع لعمال البناء – يعقد في الساعة ٦:٣٠ من مساء يوم الخميس ١٩٦٠/٨/٤ في نادي الحزب في ٣٩ شارع مار يوحنا.

يبحث في طرق الدفاع عن عمال البناء العرب.

الدعوة عامة

كلمة الاتحاد [بقيه]

لقد اقتص القانون من العرب المذنبين بحقه فأرسلهم الى السجون ... ولكنها وحشية مرعبة تلك التي تريد ان تجرد العربي السجين من انسانيته وحقوقه الانسانيه.

ولذلك كان من الطبيعي ان لا يقتنع المستقيمون بتبرير المسؤولين، الذي يزيد اضطهاد السجناء فظاعه، فيرفع بعضهم عقيرته بالهتاف منادياً بوضع حد الكابوس الجاثم على المساجين العرب.

وقد اعرب الشاعر العبري ناتان الترمان عن قلق المستقيمين اليهود حين كتب في دافار يطالب برفع الاضطهاد عن المساجين العرب قال:

«فاذا اخذنا بنظر الاعتبار ان ليس في سجن الرمله مهرب (من تحكم الاقوياء بالضعفاء) من هذا حتى للضعفاء بين السجناء اليهود، يمكننا ان نتصور مصير السجين العربي هناك... مصيراً لا يحسده عليه حتى اشد السجناء اليهود مطاردة واحتقاراً ... وهذه الحقيقة تبدو ملموسة اذا علمنا ان سجن الرمله يضم بين اسواره اخطر المجرمين».

لقد طالب ناتان الترمان بتدخل الكنيست وبوضع قضية سجن الرمله على جدول اعمالها قائلا ان المواطنين لا يمكنهم ان يسلموا بسلف هذه القضية عن جدول اعمال الكنيست وحشرها في داخل زنزانة مظلمه ...

اننا نطالب ايضاً بان تبحث الكنيست كاملة هذا الموضوع... ولكن حتى تستطيع الكنيست ان تبحثه عليها ان تطلع على الوقائع الكامله ... عليها ان تتعرف على الجرائم التي ترتكب... ومن أجل ذلك نطالب بلجنة شعبيه تحقق في هذه الاعتداءات والجرائم دون تأجيل..

ومن الواجب قبل كل شيء ان يأمن الشهود غائلة الانتقام لا ان يتعرضوا الى امثله اذا ما تجرأوا على الشهادة مثلما تعرض الانتقام عدد من السجناء ...

ان الجماهير التي اقلقها اضراب سجن الرمله لا تريد ان يسدل الستار على هذه الاوضاع المؤلمه ... لقد رفع الاضراب طرفاً من الستار ... وتحقيق لجنة شعبيه سيرفع الستار كاملا فتظهر الحقيقة المرعبة عارية وبعد ذلك يقضى على الاعتداءات والجرائم... داخل السجون.

الارقام الفائزة في يانصيب اتحاد الشبيبة الشيوعية

راديو أسرون – ٢٠٠١، فانوس سحري – ٢٧٥٢ ساعة ٦١٦٨، آلة تصوير ٦٢٢٢، قيثارة ٤٥٤٣، مجموعة اسطوانات – ٤١٤٥ شطرنج – ٢٨١٠، كرة قدم – ٥٦١٥، مندولينا ٥٣٩٥ – صورة فنية – ٦٠٦٤ صورة صينية كبيرة – ٤١٤٨و٥٣٢

كما وفازت بجوائز مختلفة كل من الارقام التالية:

١٠٩٥ – ٣١٦٨ – ٤٣٩٥ –

٤٨١٤ – ٥٢٧٣ – ٨٩٩ – ٣٨٧٢

٥٩٠٥ – ٦١٤٦ – ٦١٥٠ – ١٠٣٤

١٣٠٦ – ٢٤٨٩ – ٤٤٨٦ – ٥٠٥١

٥٤٤٤ – ٦١٩٠ – ٤٤٩ – ٦٢٠

٧٥٥ – ٨٠٩ – ٨٧٠ – ١١٤١ –

١٧٧٢ – ٢٢٣٠ – ٢٤١٦ – ٢٥٤٤

٢٩٧١ – ٥٥٦٣ – ٥٧٢٢ – ٦٢٥٢

١٢٤ – ٨٧٢ – ١٦٨٣ – ٢٧٨٧ –

٧٩٩ – ١١٦٠ – ٣٣٧٢ – ٤٨٤٩

٥٥٦١ – ٤٣٩ – ١٨٥٩ – ٢٤٢٤

٢٨٤٩ – ٤١٦٣ – ٤٥٣٣ – ٤٥٧٦

٤٧٧٩ – ٥٣٥٧ – ٥٨٩٥ – ٦١٧٠

بالامكان الحصول على الجوائز بواسطة فروع اتحاد الشبيبة الشيوعية.

حملة المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مبلغ الحملة هو ٦٠ ألف ليرة

يجمع خلال ثلاثة اشهر [حزيران، تموز، آب]

المجموع حتى الان ٤١'٨٤٤'٣٥ (٦٩'٧ بالمئة)

وفيما يلي التلخيص لشهر تموز:

المنطقة	المبلغ المقرر	المبلغ المجموع	النسبة المئوية
المثلث	٧٥٠٠	٨٠٤٠٧٥	١١٤٠٠
تل ابيب - يافا	٢٣٠٠٠٠	١٧٠٨١٠٠٤٠	٧٧٠٤
حيفا	١٣٠٠٠٠	٩٠٣٨٤٠٧٠	٧١٠٥
السهل	٧٠٠٠٠	٤٠٥٠٦٠٧٥	٦٤٠٤
الناصرة	٥٠٥٠٠	٣٠٤٧٥٠٠٠	٦٣٠٢
القدس	٥٠٥٠٠	٣٠٤٣٠٠٠٠	٦٣٠٢
النقب وعسقلان	٧٥٠٠	٣٩٧٠٧٥	٥٣٠
الجنوب	٤٠٣٥٠	٢٠٠٢٣٠٥٠	٤٧٠٦
الجليل	٢٥٠٠	٧١٠٥٠	٢٨٠٦
المجموع	٦٠٠٠٠٠	٤١٠٨٤٤٠٣٥	٦٩٠٧

تظهر نتائج هذا التلخيص انه بامكاننا الوصول الى الهدف في الوقت المحدد.

ولم تكتف منطقة المثلث بالوصول الى اكثر من ١٠٠ ٪ من حصتها ولكنها قررت رفع حصتها الى الف ليرة

وبهذه المناسبة فاننا نهنىء رفاقنا في منطقة المثلث لنجاحهم في الحملة ونأمل ان يكونوا مثلا للمناطق الاخرى.

وبهذه المناسبة تدعو منطقة المثلث فروع المنطقة وخصوصاً فرعي ام الفحم وقلنسوة لبذل اقصى الجهود من اجل أن تحافظ منطقة المثلث على مكانها في الطليعة. وهي تشكر جميع الرفاق والاصدقاء الذين ساهموا في نجاحها في الحملة وتدعوهم الى انجاحها في الوصول الى هدفها الجديد.

تلخيص الحملة في منطقة الناصرة

جاءنا من منطقة الناصرة ان المبلغ المجموع حتى الان من الحملة المالية للمؤتمر الرابع عشر ٣٦٢٩ ليرة (٦٦ بالمئة) وفيما يلي ما جمعه كل فرع على حدة:

الفرع	المبلغ المجموع	النسبة المئويه
كفر كنا	٢٦٠	١٣٠٠
الرامه	٣٣٤	١١١٠
عبلين	٣١٢	١٠٤٠
ترشيحا	٦٥	٨٦٠٥
كفر ياسيف -		
ابو سنان	٣٨٢	٨٥٠
عيلبون	١٤٢٠٥	٨١٠٥
طرعان	١٢٢	٧٠٠
عرابه	١٢٠	٦٠٠
المجيدل	٢٨	٥٦٠
شفاعمرو	١٩٢٠٥	٥٥٠
المقار	٨٢	٥٤٠٥
يافه	١٣١	٥٢٠٥
الناصرة	١٠٠٠	٥٠٠
طمرة	٧٥	٥٠٠
الرينه	٦١	٤٠٠٥
البعنه	١٤٠٠٠	٤٠٠
المكر	٢٦٠٥	٣٥٠
البقيعه	٢٥	٢٨٠
دير حنا	٢٥	٢٥٠
اكسال	٥	٢٥٠
متفرقات	١٠٠	
المجموع	٣٥٩٨٠٥	٦٥٠٤

اننا نحيي فروع كفر كنا والرامه وعبلين التي تجاوزت المئة بالمئة من حصصها قبل الموعد المقرر، وندعو بقية الفروع الى ان تحذو حذوها.

صدرت !!

الدرب

صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي للقضايا النظرية والتطبيقية

الثمن ٣٥ اغورا